

لمحة عن كاتب قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني

إنّ كاتب قصيدة "أتظن أنك عندما أحرقتني" هو الشاعر السعودي مهذل مهدي الصقور، وقد نشأ وترعرع في محافظة نجران في المملكة العربية السعودية، وهو أحد أشهر وأهم شعراء في المملكة العربية السعودية وفي الوطن العربي في الوقت الحالي، وهو شاعر بالفطرة منذ الطفولة وهو يمتلك موهبة شعرية جعلته من أكثر الشعراء براعة، حيث إنه يكتب قصائده النبطية على طريقتة الخاصة مستخدماً اللغة العربية بالفصحى، كما يعتبر مهذل الصقور بأنه يعيش مع أسرة ذات مواهب شعرية، حيث إن والده الشاعر مهدي الصقور، وله اثنان من الأخوة يكتبون الشاعر وهما محمد الصقور وسعيد الصقور، ويجدر بالإشارة إلى أنّ مهذل الصقور له العديد من المحاورات الشعرية الجميلة، بالإضافة إلى بعض الدواوين الشعرية الرائعة والمميزة، وفيما يأتي سيتم بيان بعض من القصائد المميزة للشاعر السعودي مهذل الصقور:

- قصيدة في صدري أخطرُ معتقلي.
- قصيدة يقول ابن ظافر تكدر منامه.
- قصيدة البارحة ليل السهر والمعاناه.
- قصيدة ملحمة نجران.
- قصيدة الصداقة.
- قصيدة من العريبيد ذا اللي في عيونك شامخ بالكاس.
- قصيدة ياذيب في ممشاك ميّز دروبك.
- قصيدة لو للخلايق في التمني صلاح.
- قصيدة أحببت حب الخير.
- قصيدة صاح النذير.

شرح قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني

إنّ قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني ورقصت كالشيطان فوق رفاتي، تعدّ واحدة من أشهر القصائد في الشعر العربي، وهي أيضاً من أشهر قصائد الشاعر السعودي مهذل الصقور ويبلغ عدد أبيات القصيدة تسعة أبيات فقط، وقد نظمها الشاعر على البحر الكامل، وفيما يأتي سوف يتم إدراج شرح قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني بشكل مفصل وواضح:

- أتظن أنك عندما أحرقتني ورقصت كالشيطان فوق رفاتي
وتركتني للذاريات تذرني كحلاً لعين الشمس في الفلوات

يبدأ الشاعر بتوجيه كلمات معبرة للعدو الصهيوني الذي أقدم على حرق الأراضي الفلسطينية، فيقول له أنتعد بأنك عندما دخلت الأراضي الفلسطينية واحتلتها ستنال ما تريد، حتى لو كنت تفرح بالحطام الذي تحققه، وبالأحزان التي تغرسها في قلوبنا، وبالشهداء التي تزيد يوماً بعد يوم لا رجوع عن قضيتنا.

- أتظن أنك قد طمست هويتي ومحوت تاريخي ومعتقداتي
عبثاً تحاول لا فناء لثائر أنا كالقيامه ذات يوم أت

يظهر الشاعر أهمية القضية الفلسطينية وأنه لو مهما فعل العدو الصهيوني لن يستطيع طمس ومحي هويتنا، فهي تاريخنا وحاضرنا، وسنبقى نفتخر دومًا بالانتصارات التي يحققها شهداؤنا، ونفتخر بها وندافع عن أرض فلسطين ومقدساتها بأرواحنا، فهي كياننا وأساس وجودنا وهويتنا الأصلية، وفي يوم من الأيام ستحرر من احتلالكم اللعين.

- أنا مثل عيسى عائد وبقوة من كل عاصفة ألم شتاتي
سأعود أقدم عاشق متمرد سأعود أعظم أعظم الثورات

يقول الشاعر بأنه سيعود ليحقق الانتصارات ويلم الحطام الذي تسبب به العدو الصهيوني، كما سيجتمع الفلسطينيون الذين فرقهم هذا الاحتلال ليعودوا إلى بلدهم آمنين مطمئنين، ثم يتابع القول بأنه سيعود ويصنع عالم أفضل ويبعد هذا الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية، وسيبقي رأسها مرفوعاً على الدوام، ويدافع عن شرف الأمة ويزرع في القلوب والعقول فخراً وعزة وكرامة، كما سيحقق انتصارات عظيمة تجعلهم يخرجون منها.

- سأعود بالتوراة والإنجيل والـ قرآن والتسبيح والصلواتي
سأعود بالأديان ديناً واحداً خال من الأحقاد والنعرات
رجل من الأخدود ما من عودتي بد ... أنا كل الزمان الآتي

يقول الشاعر بأنه هذه الأراضي المحتلة ستعود يوماً بالأديان السماوية التي جاءت لهداية المجتمعات البشرية، والتي رفضت الحق والنزاعات التي تؤدي إلى الفتنة، ستعود بالتسبيح وذكر الله والصلاة، وستنال تحريرها من العدو الصهيوني، وسيأتي يوماً والزمان يحررها.

معاني المفردات في قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني

تحتوي قصيدة اتظن أنك عندما أحرقتني للشاعر مهذل الصقور مجموعة من المفردات الصعبة، وذلك لأن اللهجات العربية العامية تختلف بشكل كبير عن اللغة العربية الفصحى المستخدمة في الشعر، وفي الجدول الآتي سوف نقوم بتسليط الضوء على معاني بعض المفردات الصعبة:

المفردة	معنى المفردة
رفاتي	ما تحطم وتكسر من الشيء.
الذاريات	الرياح.
تذرنني	تخذفني.
الفلوات	الأرض الواسعة المقفرة.
طمست	غيرت أو محيت.

ساحة واسعة محاطة بأسوار.	فناء
غاضب.	ثائر
الشيء المتفروق.	شنتاتي
الشخص الذي يطغو على غيره.	متمرد
النزعة الي تؤدي للفتنة	النعرات
فتحة أو حفرة عميقة في الأرض.	الأخود

الأفكار الرئيسية في قصيدة اتظن أنك عندما أحرقنتي

تعتبر هذه القصيدة أحد أشهر القصائد الشعرية التي انتشرت بكثرة في الأونة الأخيرة، وتتضمن مجموعة من الأفكار الرئيسية المهمة التي تظهر المغزى من القصيدة، وسوف نقدم من خلال النقاط الآتية الأفكار الرئيسية التي تحدث عنها الشاعر مهذل الصقور في هذه القصيدة المميزة:

- يعبر الشاعر عن وحشية المعتدي الصهيوني القاسية التي يعامل بها الفلسطينيين.
- تحدث الشاعر في هذه القصيدة عن المعتدي الصهيوني المتجرد من كل معاني الإنسانية.
- يتحدث الشاعر عن اللكمات التي يوجهها الفلسطينيون إلى وجه العدو الصهيوني الذي يريد محو الهوية الفلسطينية والعربية.
- يقول الشاعر إنّ العدو الصهيوني لن يستطيع طمس الهوية، وأنه مهما حاول ستبقى هذه الأراضي المقدسة رمزاً للعروبة والإسلام.

الخصائص الفنية في قصيدة اتظن أنك عندما أحرقنتي

اشتملت قصيدة أتظن أنك عندما أحرقنتي على عدد كبير من الخصائص الفنية، تلك التي ساهمت في إظهار معنى القصيدة بكل سلاسة، كما زادت من جمال القصيدة وأظهرت رفعة الإحساس السعودي العربي، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الخصائص الفنية التي أدرجها الشاعر مهذل الصقور في قصيدة أتظن أنك عندما أحرقنتي:

- صفاء اللغة المستخدمة.
- استخدام الصور الفنية.
- استخدام إيقاع صوتي قوي.
- البعد عن الفلسفة والمنطق.
- الإقلال من المحسنات البديعية.
- دقة في الطرح وبلاغة في الإيجاز.
- صدق في العاطفة وعمق في المشاعر.
- صياغة الأبيات الشعرية بطريقة واضحة.

- كتابتها على نمط الشعر التقليدي الذي يتألف من شطرين.